كيف لا افتخر بالحسين عليه السلام

عصام المهاجر

بسم الله الرحمن الرحیم

كيف لا افتخر بالحسين ؟

كاتب:

عصام مهاجر

نشرت في الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

کيف لا افتخر بالحسين عليه السلام ----- ۶

اشاره ----- ۶

المقدمه ----- ۶

کيف لا افتخر بالحسين؟ ----- ۶

کيف لا افتخر بالحسين؟ ----- ۸

کيف لا افتخر بالحسين؟ ----- ۱۰

خاتمه المقاصد ----- ۱۰

تعريف مرکز ----- ۱۲

كيف لا افتخر بالحسين عليه السلام

اشاره

نويسنده : عصام المهاجر

ناشر : عصام المهاجر

المقدمه

إن ّاعتزازنا وافتخارنا بالإمام الحسين (ع)، ليس من باب الرغبه فی إضافه شی ء جدید الی عظمته، فالحسین عظّمه ویعظمه الله عزّ وجل ّو رسوله (ص) و الائمه الاطهار (ع) فی الدنیا و الآخره.و إنّما اعتزازنا و افتخارنا بالإمام الحسین (ع)، هو من باب رعایه الامانه، لان الإمام هو الامانه الإلهیه و امانه النبوه المستودعه لدی المؤمنین فی الارض.فقد ورد فی زیاره الجامعه: «انتم السبیل الاعظم، و الصراط الاقوم، و شهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، و الرحمه الموصوله، والآیه المخزونه، و الامانه المحفوظه...».و فی تفسیر فرات الکوفی: عن الإمام الباقر (ع) قال: «نحن الامانه التی عرضت علی السماوات و الارض والجبال».و المهم هو معرفه کیفیه رعایه و حفظ هذه الامانه عن الاندراس و الانطماس، وذلک ببیان حقیقه الإمام و فضله و عظمته بالارقام و الدلالات التی لا تشوبها شائبه.ونحن نقدّم هذا البحث الموجز فی ثمانیه مقاصد الی السائرین فی طریق البحث عن الحقیقه تحت عنوان: (کیف لا افتخر بالحسین (ع)؟)،ونامل ان یتحقّق هذا الغرض بعون الله و توفیقه.

کیف لا افتخر بالحسین؟

کیف لا افتخر بالحسین، وقد عظّمه الله فی الدنیا و الآخره؟ و تجلی هذا التعظیم الربّانی للحسین قبل ولادته، وبعد ولادته، وقبل استشهاده،و بعد استشهاده، و نقدم هذا بباقه من مصادیق هذا التعظیم لان المجال لایسعنا لذکر جمیعها:۱ إن ّالله عزّ وجل هو الذی سمّی الحسین (ع) حُسیناً، و اشتقه من اسمه المبارک: «ذو الإحسان» وهناک روایات متعدده تبیّن هذه الحقیقه،و حسبنا هنا روایه واحده:عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله (ص) لعلی بن ابی طالب (ع): «لما خلق الله عزّ وجل آدم ونفخ فیه من روحه واسجد له ملائکته، واسکنه جنّته، و زوّجه حوّاء امته، فرفع طرفه

نحو العرش فـإذا هو بخمسه سطور مكتوبـات، قال آدم: يارب من هؤلاء؟ قال الله عزّ وجل له: هؤلاء الـذين إذا تشـفّع بهم إلى خلقى شـفّعتهم، فقال آدم: يارب بقدرهم عندك ما اسـمهم؟ قال تعالى: اما الاوّل: فانا المحمود و هو محمد،و الثانى: فانا العالى وهو على و الثـالث: فانـا الفاطر وهى فاطمه، و الرابع: فانا المحسن و هو الحسن، والخامس: فانا ذو الإحسان وهو الحسـين، كل يحمـد الله عزّ وجل».٢ اخبر الله عزّ وجـل بقتـل الحسـين (ع) قبـل ولاـدته: فعن الإمـام الصادق (ع)، قال: «لما حملت فاطمه (س) بالحسـين جاء جبرائيل الى رسول الله (ص) فقال: إن فاطمه سـتلد غلاماً تقتله اُمتك من بعدك...».وجدير بالذكر ان الحسين (ع) كان يحـدّث بـذلك منـذ طفولته، فعن حذيفه بن اليمان قال: سـمعت الحسـين بن على (ع) يقول: «والله ليجتمعن على قتلى طغاه بنى اُميه، ويقدمهم عمر بن سـعد» وكان ذلك فى حياه النبى (ص).٣ ومن تعظيم الله تعالى للحسـين (ع) بعد ولادته: ان جبرائيل (ع) كان يناغيه فى مهـده ويسلّيه، فعن طاووس اليمانى: إن جبرائيل (ع) نزل يوماًفوجـد الزهراء (س) نائمه، والحسـين فى مهـده يبكى، فجعـل يناغيه ويسلّيه حتى استيقظت، فسـمعت مَن يناغيه فالتفتت فلم تر احـداً فاخبرها النبى (ص) انه كان جبرائيل (ع).۴ ومن شواهـد تعظيم الله عزّ وجـل للحسـين (ع) قبل استشـهاده، ان القتل كُتب عليه وعلى اصـحابه معاً، وان اصـحابه معروفون قبل واقعه كربلاء باسـمائهم و اسـماء آبائهم لا يزيـدون رجلًا ولا ينقصون رجلًا.والى ذلك فقد عُنِّف ابن عباس على تركه الحسـين (ع) و عـدم اشتراكه معه فى مواجهه الاعـداء فقال: (إن اصـحاب الحسـين لم ينقصوا رجلًا و لم يزيدوا رجلًا، نعرفهم باسـمائهم من قبل

شهودهم).وقال محمد بن الحنفيه: (وإن اصحابه عندنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم).۵ وكانت الخطوه اللاحقه للتعظيم الإلهى للحسين (ع)، هى جعل الإمامه فى ولده تعويضاً له عن القتل. وفى هذا المعنى جمله روايات نذكرمنها ما يلى:عن محمد بن مسلم، قال: سمعت ابا جعفر وجعفر بن محمد (ع) يقولان: إن الله تعالى عوّض الحسين (ع) عن قتله ان جعل الإمامه فى ذريته، و الشفاء فى تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تعد ايام زائره جائياً و راجعاً من عمره...).۶ لم يقتصر تعظيم الله تعالى للحسين (ع) فى الدنيا بإعلاء ذكره، بل عظّمه فى الآخره ايضاً، بجعله سيد شباب اهل الجنه، و قرط عرشه.فعن ابى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله (ص): «الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنه».عن عقبه بن عامر عن النبى (ص)، قال: «الحسن و الحسين شنفا العرش و ليسا بمعلقين»، قال الديلمى: يعنى بمنزله الشنفين من الوجه، والشنف القرط المعلّق فى الوجه اى الأُذن، قال: والمراد احدهما عن يمين العرش و الآخر عن يساره.هذه المعانى و الحقائق التى حصرناها فى هذه العجاله، تكفى للوقوف على ما كانت السماء توليه من عنايه و رعايه واهتمام بالسبط الشهيد،وعليه من البديهى ان الافتخار بالحسين (ع) و حبّه يملاان قلب الزمن.

كيف لا افتخر بالحسين؟

كيف لا افتخر بالحسين وقد افتخر به واحبّه و عظّمه انبياء الله تعالى؟ ولكن مع كل ذلك يبقى حب نبيّنا محمد (ص) وتعظيمه فريداً من نوعه،و للاسف إننا لا نستطيع فى هذا البحث الموجز جداً بيان القصه الكامله لهذا الحب، والتعظيم النبوى للحسين (ع)؛ لان الروايات الوارده بهذاالصدد كثيره جداً، و متوفره فى المصادر العامه والخاصه معاً، بعضها مختصر العباره، و بعضها مسهب، وهذه الروايات بمجموعها تحكى لناهذه القصه،

و نحن نتوسل هنا بحديث واحد لينقذنا من هذه المسؤوليه.عن يعلى العامرى انّه خرج مع رسول الله (ص) يعنى الى طعام دعواإليه قال: فاستقبل رسول الله (ص) امام القوم وحسين مع غلمان يلعب،فاراد رسول الله (ص) ان ياخذه فطفق الصبى يفر هاهنا مره و هاهنا مره،فجعل النبى (ص) يضاحكه حتى اخذه.قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والاُخرى تحت ذقنه و وضع فاه على فيه وقبّله وقال: «حسين منى وانا من حسين، اللهم ّاحب ّمن احب ّحسيناً،حسين سبط من الاسباط».هذا الحديث يكشف لكل مطّلع عن السيره النبويه الشريفه، ان رسول الله (ص) كشف ما فى قلبه من حب وتعظيم للحسين (ع)، فى صوره رائعه فى الجمال والدقه، تحكى للإنسانيه الى يوم القيامه بان الحسين (ع) رمز للذات المحمديه.حيث إن قول النبى (ص): «حسين منى وانا من حسين»، يعنى ان الحسين جزء منه، وهو جزء من الحسين، ولا انفكاك بينهما من الناحيه الماديه و المعنويه.فالمراد من قوله (ص): «حسين منى...»، هو ان الحسين (ع) نبت من لحم ودم رسول الله (ص)، ويتجسد هذا المعنى فى جمله روايات نكتفى بذكرواحده منها:عن ابى عبدالله (ع)، قال: «لم يرضع الحسين (ع) من فاطمه (س) ولا من اُنثى،بل كان يُؤتى به إلى النبى (ص) فيضع إبهامه فى فيه فيمص ُّمنها ما يكفيه اليومين و الثلاثه، فنبت لحم الحسين (ع) من لحم رسول الله (ص) و دمه».واما المقصود من قول النبى (ص): «.. وانا من حسين» هو: ان الله تعالى الحق الحسين (ع) بالنبى (ص)؛ فكان معه فى درجته و منزلته، و ذلك قول الإمام الصادق (ع) فى تفسير قوله تعالى: «(وَالَّذِين َآمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُم ْذُرِّيَّتُهُم بِإِيمان ٍأَلْحَقْنَا بِهِم ْذُرِّيَّتَهُم ْ...)».إذن.. فهل نبالغ بعد كل ذلك

إذا قلنا: إن هذه الخصيصه التی هی واحده من الخصائص الحسينيه، تكفی لمن اراد ان يعتزّ و يفتخر بالحسين (ع) طول الدهر؟

کيف لا افتخر بالحسين؟

کيف لا افتخر بالحسين وكفّته راجحه فی الدنيا و الآخره؟ فهو المنتصر حتی فی قلوب اعدائه.إذن فلا وجه للمفاضله بين الإمام الحسين (ع) و اعدائه.(ورای معاويه واعوانه فی هذا اسبق من رای الطالبيين وخصوم الاُمويين، فقد تردّدوا كثيراً قبل الجهر باختيار يزيد لولايه العهد و بيعه الخلافه بعد ابيه، ولم يستحسنوا ذلک قبل ازجائهم النصح الی يزيد غيرمره بالإقلاع عن عيوبه و ملاهيه. و لما انكر بعض اولياء معاويه جراه الحسين (ع) فی الخطاب، و اشاروا عليه ان يكتب له كتاباً «يصغّر إليه نفسه».. قال: «وما عسانی ان اعيب حُسيناً؟! والله ما اری للعيب فيه موضعاً».و هذا لسان حال عمر بن سعد حينما راود نفسه علی مقاتله الحسين (ع):فوالله ما ادری وإنی لحائر افكّر فی امری علی خطرين اا‌تْرک ‌ٌمُلْک ‌ِالری ‌ّوالری ‌ّمُنيتی ام ارجع ماثوماً بقتل حسين وفی قتْلِهِ النارُ التی ليس دُونها حجاب ٌ ومُلک ‌ُالری ‌ّقُرّه عينی إذن.. فقد غرق اعداء الحسين (ع) بالخزی الذی لا خزی مثله،.. و باء الحسين بالفخر الذی لا فخر مثله فی تاريخ بنی الإنسان.

خاتمه المقاصد

کما قلنا ضمن المقاصد الثمانيه لهذا البحث، فإن ‌ّالله عزّ وجل هو الذی تبنّی تعظيم الإمام الحسين (ع)، وما نريد قوله فی هذا الختام، هو ان هذا التعظيم لم يكن معزولاً عن تخليد كل ما يمت ‌ّبصله للحسين بعداستشهاده...فيوم فی دنيا الاحزان خالدذاک يوم مقتل الحسين ويوم فی دنيا البطولات خالدذاک يوم الحسين وموقف فی وجه الظالمين خالدذاک موقف الحسين وثار فی الوجدان الإنسانی خالدذاک ثار الحسين وحب فی قلب الزمن خالدذاک حب الحسين وشعار فی قلب الاحرار خالدذاک شعار الحسين ودور فی حركه التاريخ خالدذاک دور الحسين.فالتخليد الإلهی لآثار الحسين (ع)، جعل دور الحسين لا ينتهی بانتهاء عمره الشريف، بل إن الآيات

السماویه التی ظهرت بعد مقتل الحسین، کانت إنذاراً إلهیاً للبشریه، بان التاریخ بات یتحرک بین ثورتین:ثوره شعارها «هیهات منّا الذله»، و هی ثوره الحسین (ع) و ثوره مکمّله لثوره الحسین فی سبیل الکمال البشری، هی ثوره حفیده الإمام المهدی المنتظر عجّل الله تعالی فرجه .فمن اراد ان یعیش سعیداً، و یموت سعیداً، فعلیه بالحسین (ع)، فإنّه:«مصباح الهدی وسفینه النجاه»... إذن.. فکیف لا افتخر بالحسین؟

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.